



بحث أ.م. د خالد أسود لاخي و أ.م.د صلاح وهاب شاكر الصفحات من (29) الى (42)

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الثالث - العدد الرابع عشر (2017/6/30)

معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للنظام الإداري

في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية

من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية

أ.م.د صلاح وهاب شاكر

أ.م.د خالد اسود لاخي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة المثنى

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للنظام الإداري في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واشتملت عينة البحث على أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، أما أداة الدراسة فقد قام الباحثان بإعدادها بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والبحوث والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث والخاصة بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي، وتم حساب صدق وثبات الاستمارة، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة، وأهم نتائج البحث كانت أن معايير النظام الإداري للجودة يجعله سهل التطبيق ويوفر مجالاً رحباً لصانعي القرار كي يكرسوا جهودهم لتحسين الأداء، وقد أوصى الباحثان بضرورة تضمين معايير النظام الإداري في الجودة والاعتماد الأكاديمي بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة موضوع البحث.



Standards of Quality and Academic Accreditation of the Administrative System
in the Iraqi Colleges of Physical Education and Sports Sciences from the
Faculty Members Viewpoint

Assist. Prof. Dr. Khalid Aswad Layikh College of Physical Education &
Sports Sciences-University of Muthanna

Assist. Prof. Dr. Salah Wahab Shaker College of Physical Education &
Sports Sciences-University of Baghdad

Abstract

The current study aimed at identifying the application of the standards of quality and academic accreditation of the administrative system in the colleges of physical education and sports sciences. The researchers used the descriptive method in the survey method. The research sample included the faculty members in the colleges of physical education and sports sciences. The study tool was prepared by the researchers after reviewing a collection of literature, research, and references related to the research subject and concerned with the standards of quality and academic accreditation in higher education. The validity and reliability of the form has been calculated and the researchers used the appropriate statistical means.

The main results of the research were that the standards of the administrative system for quality make it easy to be applied and they provide ample room for decision makers to devote their efforts to improve performance.

The two researchers recommended the need to include the standards of the administrative system in quality and academic accreditation in the colleges of physical education and sports sciences, the subject matter.

الباب الأول

1-التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهمية:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات وتغيرات متسارعة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتعليمية كافة، وقد فرضت تلك التغيرات نفسها على طبيعة العمل الإداري في المؤسسات التعليمية مما استوجب السعي للمنافسة على المستوى المحلي والعالمي للحفاظ على مركزها، وهذا أدى إلى ظهور إدارة الجودة في المؤسسات التعليمية والذي يهتم بتغيير رؤية العاملين لطبيعة العمل وإتقانه وتجويده سعياً إلى تحقيق الجودة والاعتماد في كل مراحل العمليات من أجل الوصول على مخرجات تتصف بالجودة العالية.

يُعد مصطلح الجودة المصطلح الكبير الذي شغل بال واهتمام المفكرين الإداريين في الوقت الحاضر، إذ تمكنت اليابان بفضل جودة منتجاتها من اكتساح الأسواق العالمية والفوز برضا المستهلكين حول العالم، جراء استخدام إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية والتجارية فضلاً عن التعليمية بعد أن صاغوا نظريات العالم الأمريكي وليم ديمنك الذي يُعرف بـ "أبو مدرسة الجودة" ووظفوها علمياً و تنظيمياً لجودة الأداء والمنتج ليسد حاجات المُستفيد و خلق المنافسة في سوق العمل في المجالات كافة، وزاد التنافس بين معظم المؤسسات في تطبيق هذا الأسلوب الإداري في كافة الدول المتقدمة وبعض الدول النامية التي بدأت تستخدم هذا الأسلوب في مؤسساتها المختلفة بما فيها التربوية والتعليمية، وحتى تستطيع الكليات التعليمية القيام بواجبها على أكمل وجه عليها أن تأخذ بثقافة الجودة وفلسفتها التي تركز على أربعة عناصر جوهرية تتمثل في (إشراك العاملين، التركيز على الزبون، المقارنة المرجعية، والتحسين المستمر التي أثبتت نجاحها في مجال الصناعة و أوصلت اقتصاد كثير من الدول التي دمرتها الحرب العالمية الثانية إلى ذروة المنافسة العالمية⁽¹⁾).

ولا تقل أهمية الجودة في مجال العمل الإداري عن الجودة في المجالات الأخرى، إذ تُعد الجودة الإدارية الركيزة الأساسية للتطور باعتبار إن نظام التكامل الإداري هو نظام شامل يحدد من خلاله وضعية المؤسسة في إطار بيئة الأعمال لتحقيق الأهداف وهو مركز نشاط أي مؤسسة، لذا اهتمت المؤسسات بتطوير بيئة العمل الإداري من خلال الربط بين منهجية التطبيق الفعلي لبرامج الجودة والخطط الإستراتيجية والإدارية⁽²⁾.

(1) سعد العزبي وعبدالرزاق الماجدي، مبادئ إدارة الأعمال 1: (بغداد، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع، 2017)، ص 24.

(2) بدرية الميمان. الجودة الشاملة في التعليم العام: المفهوم و المبادئ و المتطلبات. مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). الجودة في التعليم العام. القصيم 15-16 مايو(2007).

وتكمن أهمية البحث الحالي في الحاجة إلى معرفة معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للنظام الإداري الذي نحتاجه في كليات التربية البدنية و علوم الرياضة وحدثة الموضوع الذي نتناوله الدراسة، والذي يُعد عاملاً فاعلاً في عملية التنمية، وتزويد صانعي القرار في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بقائمة تتضمن أهم المعايير المقترحة للاعتماد الأكاديمي، ضبط وتطوير العمل الإداري والأكاديمي بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من أجل الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية، فضلاً عن الوفاء بمتطلبات المجتمع.

1-2 مشكلة البحث:

إن الحديث المستمر عن الحاجة للتطوير الإداري يرجع إلى أن الإدارة هي الحجر الأساس لبناء أي مجتمع وتقدمه، لكون الهدف الأساسي للإدارة هو استثمار الموارد البشرية والمادية المتاحة استثماراً أمثل وفق مفاهيم الكفاية، والفاعلية، فالإدارة الناجحة تسعى دائماً إلى تجنب الإسراف، والفوضى والاضطراب، والعمل بكل جهد و طاقة للمحافظة على الاستثمار الفعال للموارد المتاحة من أجل تحقيق الأهداف التي تشدها. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

ما معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي التي يجب توافرها للنظام الإداري في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟.

1-3 هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على معايير الجودة و الاعتماد الأكاديمي للنظام الإداري لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق.

1-4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية.

1-4-2 المجال الزمني: للمدة من 14-12-2015 و لغاية 28-2-2016.

1-4-3 المجال المكاني: كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية.

1-5 تحديد المصطلحات:

1-5-1 إدارة الجودة الشاملة: (TQM) TOTAL QUALITY MANAGEMENT

على الرغم من أنه ليس هناك تعريف على مستوى العالم و موحد مُتفق عليه كما هو معروف للجودة الشاملة، إلا أننا نرى بما تضمنته الآية (7) من سورة الكهف في القرآن الكريم خير ما يدل على جودة الأداء و أحسنه: قال تعالى: ((إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا)) صدق الله العظيم.



بحث أ.م. د خالد أسود لايخ و أ.م.د صلاح وهاب شاكر الصفحات من (29) الى (42)

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الثالث - العدد الرابع عشر (2017/6/30)

الباب الثاني

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعته مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق، أما عينة البحث فكانت بعض أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لبعض الجامعات العراقية والبالغ عددها (338) تدريسي، والجدول (1) يبين عينة البحث:

جدول (1)

يبين عينة البحث

ت	الكلية - الجامعة	العينة
1	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل	40
2	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء	25
3	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية	40
4	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة	25
5	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار	25
6	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان	20
7	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة	50
8	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى	23
9	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط	20
10	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد	30
11	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد	10
12	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية	30
	المجموع	338

2-3 أداة البحث:

ولتحقيق هدف البحث أعتمد الباحثان عند وضع الصورة الأولية للاستمارة على مراجعة عدد من الدراسات والبحوث، منها على سبيل المثال دراسة (جويلي، 2002) (1)، ودراسة (Middlehurst و Campbell، 2003) (2)، ودراسة (الحولي، 2004) (3)، ودراسة

(1) مها عبد الباقي جويلي. المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية، التربية والتنمية، العدد (23)، القاهرة، جامعة عين شمس، (2002)، ص 25.

(2) Middlehurst, R; Campbell, C. (2003). Quality assurance and borderless higher education: finding pathways through the maze

(3) عليان عبد الله الحولي. تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني مؤتمراً النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، في 3-5/7/2004، رام الله، جامعة القدس المفتوحة، (2004)، ص



(الملاح، 2005)⁽¹⁾، ودراسة (Tilaar، 2007)⁽²⁾. هذا بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الأدبيات الأجنبية والعربية في مجال معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي، منها على سبيل المثال مقاييس التقويم الذاتي الخاصة بالتقويم المؤسسي في (التعليم العالي، 2008)، (مازن، 2005)، (2004.National Quality Assurance and Accreditation)، (سركيس، 2004). ثم تم إعداد استبانته الجودة والاعتماد الأكاديمي للنظام الإداري في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. ملحق (1).

2-4 الأسس العلمية:

2-4-2-1 صدق الأداة: تم عرض أداة الدراسة على (11) من المحكمين المختصين ملحق (2)، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في عبارات أداة الدراسة، وبعد استعادة أغلب الاستبانات، تم قراءة الملاحظات، للاستفادة منها في إعادة صياغة المعايير التي وردت بشأنها حسب موضوعية الملاحظات أو تكرارها من قبل أكبر عدد من الخبراء، وكذلك بشأن الإضافات التي ذكرها الخبراء، وذلك للتأكد من مدى مناسبة معايير الاستبانة، ودرجة دقة العبارة لغوياً، وبذلك يتحقق الهدف من وجودها ضمن عبارات الاستبانة، وفي ضوء الملاحظات لآراء السادة الخبراء، تم حذف وإضافة ودمج بعض المعايير وإعادة صياغتها. ثم أعدت الاستبانة بصورتها النهائية.

2-4-2-2 ثبات الأداة: لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ الثبات (0.956) وهو معامل ثبات عالٍ.

2-5 إجراءات البحث الرئيسية:

2-5-1 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية وبمساعدة فريق العمل المساعد بتوزيع استمارات الاستبيان على بعض السادة التدريسيين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بتاريخ 2015/12/17، وبلغ عددهم (20) تدريسي من خارج عينة البحث، وذلك للتعرف على أهم العقبات والمعوقات التي قد تصادف الباحثان عند إجراء التجربة الرئيسية.

(1) منتهى أحمد الملاح. درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القدس، (2005)، ص 22.

(2) Indonesia Tilaar, T.(2007). Academic Quality Improvement: The Need for Regional Accreditation Agencies in Indonesia. Faculty of Engineering, Tadulako University, Palu, Central Sulawesi .



بحث أ.م. د خالد أسود لاخي و أ.م.د صلاح وهاب شاكر الصفحات من (29) الى (42)

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الثالث - العدد الرابع عشر (2017/6/30)

2-5-2 التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بإجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث البالغ عددها (338) تدريسي للمدة من 2015/12/20 و لغاية 2016/02/14.

2-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

الباب الثالث

3-1 عرض النتائج :

تم تحليل نتائج استجابة العينة إحصائياً للوصول إلى المعايير التي يجب توافرها في معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للنظام الإداري في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق، كما يتضح في الجدول التالي .

جدول (2)

يبين الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لإجابات عينة البحث على معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

ت	العبارات	المرجح	الوزن المنوي
1	توافر هيكلية إدارية تلبي متطلبات العمل الإداري وأعباءه الحالية والمستقبلية.	2.23	77%
2	وجود مجلس كلية متفهم ومتعاون وموئل لتحقيق الأهداف المنشودة.	2.28	76%
3	وجود خبرات سابقة لدى العاملين الإداريين في مجال العمل الإداري.	2.29	78%
4	تنظيم برامج تدريبية متنوعة لرفع كفاية العاملين ومهاراتهم.	2.05	71%
5	تحديد الوصف الوظيفي والمهام والصلاحيات لكل موقع إداري تجنباً للتداخل في الصلاحيات.	2.09	77%
6	تنظيم لقاءات دورية بين العاملين في المجال الإداري لطرح مشكلاتهم ومقترحاتهم والإجابة عن تساؤلاتهم.	2.08	76%
7	تعريف الطلبة قبل التحاقهم بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بمعلومات عن النظام الإداري كاملاً.	2.13	73%
8	توافر السرية الكاملة لسجلات الطلبة، التي توضح كافة المعلومات.	2.18	74%
9	إعلان سياسات و آلية كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بوضوح.	2.19	74%
10	تتبنى عمادة الكلية سياسة الجودة التي تتسم بالمرونة و الشفافية في إدارة الكلية.	2.03	76%
11	إسناد المهام الإدارية إلى أشخاص مؤهلين و مدربين لإنجاز الأعمال المختلفة.	2.09	79%
12	إدخال التكنولوجيا الحديثة في الإدارة.	2.03	78%
13	تطبيق نظام المعاملات الالكترونية في إصدار اللوائح و التعليمات.	2.11	80%
14	عقد دورات تدريبية للإداريين لتدريبهم علي: فن التعامل مع الجمهور- فن القيادة و التعامل مع	2.08	72%



بحث أ.م. د خالد أسود لا يخ و أ.م.د صلاح وهاب شاكر الصفحات من (29) الى (42)

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الثالث - العدد الرابع عشر (2017/6/30)

		المروسين- معالجة الشكاوى و المشكلات - كتابة التقارير - إدارة الاجتماعات.
15	2.05	اختيار القيادات التي تتصف بالمرونة- الجراة في اتخاذ القرار-التجديد-الإجاز- الابتكار.
16	2.11	تدوير العمل الإداري بين الكفاءات و القيادات المختلفة و استبعاد من تثبت عدم كفايته.
17	2.10	عقد اجتماعات دورية لمناقشة السلبيات ومعالجة المشكلات و تبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة.
18	2.05	تبني سياسة اللامركزية الإدارية وتوزيع المهام و تفويض الصلاحيات.
19	2.14	العمل على تحقيق العدالة و المساواة بين الجميع.
20	2.03	اعتماد نظام للمساءلة و المحاسبة للرؤساء و المرؤسين.
21	2.08	تشجيع التميز في العمل الإداري و تبني نظام الحوافز و المكافآت للمبدعين.
22	2.11	الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة والسعي لتوفير غير متاح.
23	2. 12	المتابعة والتقييم المستمرة للقطاعات الإدارية مع ضرورة التحسين و التطوير في ضوء نتائج التقييم.
24	2.34	توفير الموارد المالية اللازمة لإنجاز المشروعات.
25	2.14	الاستغلال الأمثل للموارد المالية بحيث يتم إجاز البرامج بأفضل جودة و أقل تكلفة.
26	2.89	يتألف مجلس الكلية من عميد الكلية - معاون الشؤون العلمية والدراسات العليا - معاون الشؤون الإدارية - معاون شؤون الطلبة- مسنول ضمان الجودة - أمين مجلس الكلية - ورؤساء الأقسام .
27		ويختص مجلس الكلية ب :
أ	2.28	رسم السياسة العامة للكلية بما يحقق أهدافها المنصوص عليها في هذا النظام.
ب	2.19	متابعة أداء الكلية والعاملين فيها في ضوء النواتج.
ج	2.13	تقويم العملية التربوية في الكلية بناء على التغذية الراجعة.
د	2.04	اعتماد برامجها التعليمية وتحديد التخصصات والدرجات العلمية التي تمنحها.
هـ	2.34	التقويم الدوري للبرامج التعليمية و التحسين المستمر لها.
و	2.28	اعتماد نتائج الامتحانات النهائية لطلبة الكلية.
ز	1.98	إقرار الخطط العامة الكفيلة بتوفير الإمكانيات لتحقيق أهداف الكلية.
ح	2.01	العمل على تنمية موارد الكلية واستثمار أموالها.
ط	1.94	العمل على تطوير وتحديث أداء الكلية.
ي	2.00	البت في الموضوعات التي يحيلها إليه مجالس أقسام الكلية.
ك	2.19	تشكيل الهيكل الإداري للكلية.

3-2 مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول السابق التأكيد على أهمية تضمين معايير النظام الإداري في الجودة والاعتماد الأكاديمي بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ حصلت معظم المعايير على نسبة جيدة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلا من دراسة (الموسوي، 2003)، التي أوضحت أن تطبيق



معايير النظام الإداري للجودة يجعله سهل التطبيق ويوفر مجالاً رحباً لصانعي القرار كي يكرسوا جهودهم لتحسين الأداء، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه كلا من دراسة (الحوالي، 2004)، ودراسة (الملاح، 2005) والتي تظهر نتائجها وتؤكد على أن معيار النظام الإداري معيار أساس من معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي. إن الجودة في المجال الإداري لا تقل أهمية عن بقية المجالات الأخرى، إذ تُعد الجودة الإدارية الركيزة الأساسية للتطوير، باعتبار أن نظام التكامل الإداري هو نظام شامل يحدد من خلاله وضعية المؤسسة في إطار بيئة الأعمال لتحقيق الأهداف، وهو مركز نشاط أي مؤسسة إذا اهتمت المؤسسات بتطوير العمل الإداري من خلال الربط بين منهجية التطبيق الفعلي لبرامج الجودة والخطط الإستراتيجية والإدارية، فالجودة الإدارية هي فلسفة الجمع بين فكر وتقنية لتنتج نموذجاً إدارياً جديداً، وهي تعبر عن قيادة التغيير الإداري وتحول المؤسسة في كافة عناصر العملية الإدارية من الوضع الحالي إلى الوضع المأمول.

إن انتشار الثقافة الصحيحة للجودة الشاملة هي الضمانة الوحيدة لتطبيق الإدارة بالجودة الشاملة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكما يؤكد (العاجز، 2003) إن تطبيق الجودة الشاملة يؤدي إلى تحقيق العديد من الأهداف والمزايا، ويؤدي إلى تطوير العملية الإدارية والنظام الإداري في المؤسسة ككل وبالتالي النجاح الأكيد لهذه المؤسسة التعليمية ولمنتجاتها بالضرورة

وإلى حدوث تغيير في جودة الأداء وتطوير أساليب العمل والرفع من مهارات العاملين وقدراتهم، وكذلك تحسين بيئة العمل والحرص على بناء وتعزيز العلاقات الإنسانية وإن تطبيق نظام الجودة يؤدي إلى تطوير العمل الإداري في الجامعات والكليات، وتطوير العمل الإداري سينعكس بشكل إيجابي على العملية التعليمية في جميع نواحيها كخطوة نحو توكيد الجودة وذلك اعتماداً على ضبط العمليات إذ أن تطبيق نظام الجودة سيؤدي إلى:

أولاً. إدارياً :

1. تحديد الأهداف ورسالة الجامعة والكليات بشكل واضح.
2. توثيق العمليات الإدارية وتنفيذها.
3. تحليل وتطوير العمليات الإدارية.
4. توضيح الإجراءات الإدارية وتوضيح الأدوار المختلفة.
5. تحسين عملية الاتصال .
6. توفير المعلومات وتسهيل عملية اتخاذ القرار وتحسينها.

ثانياً. أكاديمياً :

1. توفير البيئة المناسبة للتعليم والتعلم.
 2. تحسين نوعية وكفاءة الخدمات التعليمية المقدمة.
 3. المراقبة المحكمة للعمليات التعليمية.
 4. زيادة خبرة التدريسيين عن طريق القيام بعملية التدقيق المستمرة.
- وتتميز الجودة الإدارية وتضمن أثناء تطبيقها في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بخفض التكاليف وتحسن استثمار الموارد في أقل وقت وجهود مبذولة، وهذا بدوره يؤدي إلى كفاءة بالعمل وتعزيز ثقة المستفيدين منها من خلال تقديم خدمات تتميز بأحسن جودة في الأداء، الأمر الذي يحقق ما نهدف إليه جميعاً ونصبوا إليه في تأهيل طلبتنا (مخرجاتنا التربوية والتعليمية) أفضل تأهيل بعد تزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات الإدارية والفنية والمهنية وتمكينهم من القدرة في قيادة دروس التربية البدنية والرياضية، فضلاً عن العمل في المؤسسات والهيئات الرياضية والشبابية كافة ، وهذا ما يحتاجه المجتمع ويرضيه.

الباب الرابع

4. الإستنتاجات و التوصيات:

4- 1 الإستنتاجات:

1. التوصل إلى بعض المعايير لجودة الأداء و الاعتماد الأكاديمي الذي يتلائم مع عمل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية حالياً (لأن ما يُصلح اليوم قد لا يكون كذلك غداً).
2. إن معايير النظام الإداري للجودة يجعله سهل التطبيق ويوفر مجالاً رحباً لصانعي القرار في عمادات و مجالس الكليات كي يكرسوا جهودهم لتحسين الأداء في مؤسساتهم.
3. قد تُحقق كلياتنا رؤيتها و رسالتها و أهدافها المرسومة ما دامت تضع نصب أعينها تلبية و تأمين الرغبة في التأهيل الشامل للطالب.
4. وحدة التصرف و السلوك الجماعي من العاملين كافة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وفق المعايير الصحيحة للجودة الشاملة يجعل منها مؤسسة ذات خصوصية مُميزة للعمل و المنافسة مع المؤسسات الأخرى على مستوى التعليم العالي.

4- 2 التوصيات:

1. العمل على تعميق وزيادة الوعي بمفهوم الجودة الإدارية لدى القيادات الإدارية والعاملين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (ثقافة الجودة) من خلال مشاركتهم في الدورات التدريبية



- وورش العمل والمؤتمرات واطلاعهم على تجارب الجامعات العالمية والنجاح الذي حققته هذه الجامعات من خلال تطبيقها لنظام إدارة الجودة الشاملة في المجال الإداري .
2. اشتراك الموظفين في التخطيط الاستراتيجي للجودة والاستفادة من خبراتهم من اجل تحديد معايير واحدة قابلة للتطبيق للوصول إلى الأداء الإداري المتميز والذي يحقق ميزة تنافسية للجامعة في مدى زمني قصير .
3. عمل دليل يوضح الوصف الوظيفي لكل موظف وكيفية تنفيذ إجراءات العمل الإداري، وتنمية الرقابة الذاتية واتقان العمل من المرة الأولى.
4. توسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرارات من خلال حلقات الجودة ومنح الصلاحيات وتمكين الموظفين في الكليات والدوائر الإدارية مع محاسبتهم دورياً على مدى تطابق قراراتهم مع الأهداف الإستراتيجية المنشودة.
5. تشجيع العمل الجماعي وتشكيل فرق العمل لتجميع البيانات وتحليل المشكلات ووضع الحلول المناسبة للعمل على تحسين الإجراءات الإدارية والعمليات بصفة مستمرة.
6. اعتماد نظام رقابي من خارج الكليات لتقويم الأداء الجامعي وتحقيقه، وللتأكد من تطبيق الجودة الإدارية في كافة الإجراءات والعمليات الإدارية في الكليات ودوائرها وأن يتم هذا النظام بناء على مؤشرات لقياس الأداء الكلي.
7. الاستعانة بخبراء الجودة والتميز الإداري في تقويم تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المجال الإداري مع إجراء مقارنة مرجعية مع انجازات كليات عالمية مماثلة.
8. وضع خطط لتطوير نظم المعلومات الإدارية ونظم دعم القرار على مستوى الكلية ووحداتها بما يمكنها من مواكبة تكنولوجيا المعلومات.



المصادر

- القرآن الكريم
- اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة. دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد، عمان، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، 2008 .
- بديرية الميمان. الجودة الشاملة في التعليم العام: المفهوم والمبادئ والمتطلبات. مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن). الجودة في التعليم العام. القصيم، 2017.
- سعد العنزي وعبدالرزاق الماجدي. مبادئ إدارة الأعمال ط1: بغداد، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع ، 2017.
- سوسن شاكر مجيد، محمد عواد الزيادات،(2008) الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي، ط 1، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع).
- العاجز، فؤاد ونشوان. تطوير التعليم الجامعي في ضوء إدارة الجودة الشاملة، مجلة الجودة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد الأول، العدد الثاني ، 2005 .
- عليان عبد الله الحولي. "تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني" مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، في 3-5/7/2004، رام الله، جامعة القدس المفتوحة، 2004.
- محمد حسن. الجودة الشاملة و نظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). الجودة في التعليم ، 2007 .
- منتهى أحمد الملاح . درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القدس ، 2005 .
- مها عبد الباقي جويلي، (2002). المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية، التربية والتنمية، العدد (23)، القاهرة، جامعة عين شمس.
- نعمان الموسوي . " تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي". المجلة التربوية . ع67، مجلد 17، الكويت مجلس النشر العلمي ، 2003 .
- Middlehurst, R; Campbell, C.(2003). Quality assurance and borderless higher education: finding pathways through the maze Observatory on Borderless Higher Education[UK] London, 36 p. Report
- Indonesia Tilaar, T.(2007). Academic Quality Improvement: The Need for Regional Accreditation Agencies in Indonesia. Faculty of Engineering. Tadulako University, Palu, Central Sulawesi .

ملحق (1)

استبانة الجودة والاعتماد الأكاديمي للنظام الإداري في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	العبارات	نعم	غالباً	كلا
1	توافر هيكلية إدارية تلبي متطلبات العمل الإداري وأعباءه الحالية والمستقبلية.			
2	وجود مجلس كلية متفهم ومتعاون ومؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة.			
3	وجود خبرات سابقة لدى العاملين الإداريين في مجال العمل الإداري.			
4	تنظيم برامج تدريبية متنوعة لرفع كفاءات العاملين ومهاراتهم.			
5	تحديد الوصف الوظيفي والمهام والصلاحيات لكل موقع إداري تجنباً للتداخل في الصلاحيات.			
6	تنظيم لقاءات دورية بين العاملين في المجال الإداري لطرح مشكلاتهم ومقترحاتهم والإجابة عن تساؤلاتهم.			
7	تعريف الطلاب قبل التحاقهم بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بمعلومات عن النظام الإداري كاملاً.			
8	توافر السرية الكاملة لسجلات الطلاب، التي توضح كافة المعلومات.			
9	إعلان سياسات و آلية كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بوضوح.			
10	تتبنى عمادة الكلية سياسة الجودة التي تتسم بالمرونة و الشفافية في إدارة الكلية.			
11	إسناد المهام الإدارية إلى أشخاص مؤهلين و مدربين لإنجاز الأعمال المختلفة.			
12	إدخال التكنولوجيا الحديثة في الإدارة .			
13	تطبيق نظام المعاملات الالكترونية في إصدار النواتج و التعليمات.			
14	عقد دورات تدريبية للإداريين لتدريبهم علي فن التعامل مع الجمهور - فن القيادة و التعامل مع المرؤوسين - معالجة الشكاوى و المشكلات - كتابة التقارير - إدارة الاجتماعات.			
15	اختيار القيادات التي تتصف بالمرونة - الجرأة في اتخاذ القرار - التجديد - الإنجاز - الابتكار.			
16	تدوير العمل الإداري بين الكفاءات و القيادات المختلفة و استبعاد من تثبت عدم كفايته.			
17	عقد اجتماعات دورية لمناقشة السلبيات ومعالجة المشكلات و تبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة.			
18	تبني سياسة اللامركزية الإدارية وتوزيع المهام و تفويض الصلاحيات.			
19	العمل على تحقيق العدالة و المساواة بين الجميع.			
20	اعتماد نظام للمساءلة والمحاسبة للرؤساء والمرؤوسين.			
21	تشجيع التميز في العمل الإداري و تبني نظام الحوافز و المكافآت للمبدعين.			
22	الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة والسعي لتوفير غير المتاحة.			

ت	العبارات	نعم	غالباً	كلا
23	المتابعة والتقييم المستمر للقطاعات الإدارية مع ضرورة التحسين و التطوير في ضوء نتائج التقييم.			
24	توفير الموارد المالية اللازمة لإنجاز المشروعات.			
25	الاستغلال الأمثل للموارد المالية بحيث يتم إنجاز البرامج بأفضل جودة و أقل تكلفة.			
26	يتألف مجلس الكلية من عميد الكلية - معاون الشؤون العلمية والدراسات العليا - معاون الشؤون الإدارية- معاون شؤون الطلبة- مسئول ضمان الجودة- أمين مجلس الكلية - ورؤساء الأقسام .			
27	يختص مجلس الكلية بـ :			
أ	رسم السياسة العامة للكلية بما يحقق أهدافها المنصوص عليها في هذا النظام.			
ب	متابعة أداء الكلية والعاملين فيها في ضوء النواتج.			
ج	تقديم العملية التربوية في الكلية بناءً على التغذية الراجعة.			
د	اعتماد برامجها التعليمية وتحديد التخصصات والدرجات العلمية التي تمنحها.			
هـ	التقييم الدوري للبرامج التعليمية و التحسين المستمر لها.			
و	اعتماد نتائج الامتحانات النهائية لطلبة الكلية.			
ز	إقرار الخطط العامة الكفيلة بتوفير الإمكانيات لتحقيق أهداف الكلية.			
ح	العمل على تنمية موارد الكلية واستثمار أموالها.			
ط	العمل على تطوير وتحديث أداء الكلية.			
ي	البت في الموضوعات التي يحيلها إليه مجالس أقسام الكلية.			
ك	تشكيل الهيكل الإداري للكلية.			